



## عيد حلول الروح القدس - عيد البنتيقسطي

• "الكلام الاول انشأته يا ثاوفيلس عن جميع ما ابتداء يسوع يفعله ويعلم به الى اليوم الذي ارتفع فيه بعدما اوصى بالروح القدس الرسل الذين اختارهم. الذين اراهم ايضا نفسه حيا ببراهين كثيرة بعدما تألم وهو يظهر لهم اربعين يوما ويتكلم عن الامور المختصة بملكوت الله. وفيما هو مجتمع معهم اوصاهم ان لا يبرحوا من اورشليم بل ينتظروا موعد الآب الذي سمعتموه مني. لان يوحنا عمد بالماء و اما انتم فستعمدون بالروح القدس ليس بعد هذه الايام بكثير. " أعمال الرسل ١ - ٤ : ٤

• هو عيد حلول الروح القدس علي الآباء الرسل يوم الخمسين في علية صهيون بأورشليم حيث ملأهم من المواهب والنعم والبركات التي ساعدتهم في خدمتهم وكرازتهم . و يسمى هذا العيد أيضاً عيد ميلاد أو تأسيس الكنيسة المقدسة حيث انطلقت الشرارة الأولى للكرافة والتبشير بالمسيح القائم من بين الأموات في مثل هذا اليوم من سنة ٣٤م . بعد حلول الروح القدس علي الرسل مباشرة حيث آمن ثلاثة آلاف نفس نتيجة عظة قوية وممسوحة بالروح القدس للقديس بطرس الرسول ، فلما سمعوا كلامه نخسوا في قلوبهم بفعل الروح القدس وقبلوا كلامه بفرح واعتمدوا وانضم في ذلك اليوم ثلاثة آلاف نفس .

• و منذ حلول الروح القدس علي الرسل في علية صهيون وحتى الآن و هو يعمل في أسرار الكنيسة و بواسطة هذه الأسرار نحن ننال من بركات و نعم الروح القدس فيعمل فينا بقوة و يعلمنا و يرشدنا إلي الطريق والحق والحياة الأبدية .

• وبنظرة سريعة إلى قراءات قداس هذا اليوم نجدها كلها تتكلم عن الروح القدس ومواهبه وأعماله وبركاته ،

✚ **ففي فصل البولس يتكلم معلمنا بولس الرسول عن مواهب الروح القدس قائلاً :** فإنه لواحد يعطي

بالروح كلام حكمة وآخر كلام علم بالروح الواحد وآخر عمل قوات وآخر نبوة وآخر تمييز الأرواح وآخر أنواع ألسنة وآخر ترجمة ألسنة ، و هذه كلها يعملها الروح الواحد أي الروح القدس روح الله الذي من عند الآب ينبثق .

✚ **وفي الكاثوليكون يقول معلمنا يوحنا الرسول :** " وأما أنتم فلکم مسحة من القدوس (أي من الروح

القدس) وتعرفون كل شيء"، وهذا الكلام مطابق لما ورد في إنجيل باكر هذا العيد "ومتى جاء الروح القدس المعزي الذي سيرسله الآب باسمي فهو يعلمكم كل شيء و يذكركم بكل ما قلته لكم " ويضيف معلمنا القديس يوحنا الرسول قائلاً : " وأما أنتم فالمسحة التي قبلتموها منه تبقى فيكم ولستم محتاجين أن

يعلمكم أحد هذه الأشياء بل كما تعلمكم هذه المسحة عينها عن كل شيء وهي صادقة لا كذب فيها وبحسب ما تعلمكم فأثبتوا "

✚ **أما فصل الإبركسيس فيتكلم عن حلول الروح القدس علي الرسل في يوم الخمسين قائلاً:** "فلما حضر يوم الخمسين كان الجميع بنفس واحدة وصار من السماء بغثة صوت كصوت ريح عاصفة وملاً كل البيت حيث كانوا جالسين وظهرت لهم السنة منقسمة كأنها من نار واستقرت علي كل واحد منهم وامتلأ الجميع من الروح القدس ". .

✚ **أما إنجيل القديس فيتحدث فيه الرب يسوع المسيح عن الروح القدس قائلاً:** "ومتى جاء الباراقليط الذي أرسله أنا إليكم من الآب روح الحق الذي من عند الآب ينبثق فهو يشهد لي" كما قال أيضا " أما متي جاء ذلك روح الحق فهو يرشدكم إلي جميع الحق.ذاك يمجدني لأنه يأخذ مما لي ويخبركم ". .

**ومن الأعمال البارزة للروح القدس في حياة المؤمن ما يلي :**

**أولاً :** يمنح القوة الروحية : كما قال الرب لتلاميذه:"ستنالون قوة متي حل الروح القدس عليكم وتكونون لي شهودا في اورشليم وفي كل اليهودية والسامرة والي أقصى الأرض (أع ١) . و فعلاً بعد حلول الروح القدس علي الرسل نالوا قوة و نبذوا الخوف و شهدوا للمسيح و نادوا بالأيمان به أمام مجامع اليهود وأمام الملوك والولاة في كل مكان بشروا فيه .

**ثانياً :** الشهادة للحق : كما قال الرب:" ومتي جاء المعزي الذي سأرسله أنا إليكم من الآب روح الحق الذي من الآب ينبثق فهو يشهد لي.وتشهدون أنتم أيضا لأنكم معي من الابتداء"( يو ١٥:٢٦) .

**ثالثاً :** التعزية في الضيقات : فهو اسمه الروح القدس المعزي وقد قال الرب لتلاميذه:وأنا أطلب من الآب فيعطيكم معزياً آخر يمكث معكم إلي الأبد (يو ١٤:١٦) .

**رابعاً :** التبكيت علي الخطايا والتقصيرات : كما قال الرب : "ومتي جاء ذلك يبكت العالم علي خطية وعلي بر وعلي دينونة"، فالروح القدس الساكن فينا يبكتنا علي أية خطية نعملها فتتوب عنها ، كما يبكتنا علي أي بر قصرنا في عمله فلا نعاود التقصير في عمل الخير والبر، كذلك يذكرنا بالدينونة العامة الأخيرة الرهيبة فنستعد لها بالتوبة والأعمال الصالحة .

**خامساً :** يشفع فينا ويساعدنا في الصلاة : لكي تكون صلواتنا روحانية مقبولة أمام الله كما قال معلمنا بولس الرسول:"كذلك الروح أيضا يعين ضعفاتنا. لأننا لا نعلم ما نصلي من أجله كما ينبغي ولكن الروح نفسه يشفع فينا بأنات لا ينطق بها.لأنه بحسب مشيئة الله يشفع في القديسين (رو ٨:٢٦) .